

أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة

اسم الطالبة:

بدور أحمد باهرمز

الرقم الجامعي:

2021205844

مشروع التخرج – 3

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا. نحمد هـللا عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا إلى بلوغ هذه الدرجة بفضلـه وعونه. وبعد جهد ومثابرة، تم إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نتوجه من خالله بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وهم كثر.

أخص بالذكر الأستاذة المحترمة الدكتورة / منى مصطفى العـشـري، عضو هيئة التدريس بكلية الإدارة بجامعة ميد أوشن، على ما قدمته لنا من توجيهات قيمة على مستوى المنهجية وعلى مستوى المضمون العلمي للبحث.

كما نسجل شكرنا وتقديرنا من جديد لسعادة المستشار ناصر المحميد، الذي جعل العلم حق للجميع.

وإلى كل من لم يسعفنا الحظ في ذكر أسمائهم، نتقدم بالشكر الجزيل لهم، راجين من المولى عز وجل أن يكون هذا البحث نافذة لبحوث أخرى.

نسأل الله لنا ولكم التوفيق.

بدور أحمد

إهداء

إلى كل من نطق بكلمة التوحيد لسانه وصدقها قلبه، وإلى كل من صلى على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم،

إلى أعظم امرأة بين نساء الكون، أمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن جنينا وسقتني لبن التوحيد رضيعا، وعلمتني

صغيرا ورافقتني بدعائها كبيرا، حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى رمز العطاء والسخاء والتضحية، إلى أغلى من نطقت به شفتاي، أبي الغالي، حفظه الله وأطال في عمره.

إلى إخوتي الأعزاء الذين كانوا دائما سنداً لي في مسيرتي،

إلى كل من شاءت الأقدار أن تجمعني بهم،

أهدي هذا العمل المتواضع، سائلاً الله عز وجل أن ينفع به وأن يجعله في ميزان حسناتنا جميعاً.

بدور أحمد

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	9
1.1 المقدمة	10
1.2 مشكلة الدراسة	11
1.2.1 فجوات على المستوى النظري	12
1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي	12
1.3 أهمية الدراسة	13
1.3.1 على المستوى النظري	13
1.3.2 على المستوى التطبيقي	14
1.4 أسئلة البحث	14
1.5 أهداف الدراسة	15
1.6 فرضيات الدراسة	16
1.7 نموذج الدراسة	17
1.8 منهجية الدراسة	18
1.9 الدراسة الميدانية	19
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	22
2.1 المقدمة	23
2.2 المبحث الأول: التحول الرقمي	23
2.2.1 مفهوم التحول الرقمي	23
2.2.2 عناصر التحول الرقمي	23
2.2.3 خصائص التحول الرقمي	25
2.2.4 أبعاد التحول الرقمي	26
2.3 المبحث الثاني: كفاءة إدارة المشاريع	27
2.3.1 مفهوم كفاءة إدارة المشاريع	27
2.3.2 أهمية كفاءة إدارة المشاريع	28
2.3.3 تحديات تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي	28
2.3.4 الاستراتيجيات الموصى بها لشركة سيما العقارية	28
الخاتمة	31
3. الفصل الثالث: منهجية البحث	32
3.1 المقدمة	33
3.2.1 التحول الرقمي	33
3.2.2 كفاءة إدارة المشاريع	34
3.3.1 منهجية التصميم	35
3.3.2 أهداف التصميم	35
3.3.3 أهمية التصميم	36

36	3.4 مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات:
36	3.5 طريقة جمع البيانات:
37	3.6 أنواع البيانات:
37	3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات:
39	4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج
40	4.1 المقدمة:
40	4.2 خصائص عينة الدراسة:
45	5. الفصل الخامس: القيود و التوصيات والاستنتاجات
46	نتائج الاستبيان
46	القسم الأول: المعلومات العامة
47	القسم الثاني: التحول الرقمي
48	القسم الثالث: كفاءة إدارة المشاريع
49	القسم الرابع: العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة المشاريع
51	القسم الخامس: الملاحظات الإضافية
52	توصيات البحث:
53	الخاتمة النهائية:

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج الدراسة (من إعداد الباحث)	14
2	ملخص منهجية البحث	16

المستخلص

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية في جدة. يركز البحث على تحليل كيف يمكن للتحول الرقمي تحسين جودة تنفيذ المشاريع، وتقليل التكاليف، وتحقيق رضا العملاء ضمن الإطار الزمني المحدد.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم اختيار مجتمع الدراسة من موظفين يعملون في أقسام مختلفة داخل شركة سيما العقارية. تم تطبيق الدراسة على عينة من الموظفين باستخدام الاستبيانات والمقابلات لتجميع البيانات، وتم تحليلها باستخدام أدوات إحصائية مثل SPSS.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن التحول الرقمي كان له تأثير إيجابي على كفاءة إدارة المشاريع، حيث ساهم في تحسين الالتزام بالجدول الزمني، تقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء. كما بينت الدراسة أن الدعم الإداري والتوجه الثقافي نحو التكنولوجيا كان له دور بارز في تعزيز فعالية التحول الرقمي في الشركة.

المساهمة النظرية:

تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال تقديم فهم عميق للعلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع في القطاع العقاري، موفرة إطاراً لتقييم كيفية تأثير التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في هذا المجال.

التطبيقات العملية:

توفر الدراسة توصيات للمؤسسات حول كيفية تبني استراتيجيات التحول الرقمي لتحسين كفاءة إدارة المشاريع. كما تركز على أهمية تبني تقنيات جديدة وتعزيز الدعم الإداري لضمان تحقيق نتائج مستدامة في المشاريع.

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمي، كفاءة إدارة المشاريع، شركة سيما العقارية، التحليل الإحصائي.

Abstract

Study Objective:

The aim of this study is to explore the impact of digital transformation on project efficiency at Sima Real Estate Company in Jeddah. The research focuses on analyzing how digital transformation can improve project quality, reduce costs, and achieve customer satisfaction within the specified time frame.

Research Methodology:

The researcher employed a descriptive-analytical approach to achieve the study's objectives. The study population consisted of employees working in various departments within Sima Real Estate Company. A sample of employees was selected, and data was collected using surveys and interviews. The data was then analyzed using statistical tools such as SPSS.

Study Results:

The results indicated that digital transformation had a positive impact on project efficiency, contributing to improved adherence to schedules, cost reduction, and increased customer satisfaction. The study also highlighted that administrative support and a cultural shift towards technology played a significant role in enhancing the effectiveness of digital transformation within the company.

Theoretical Contribution:

This study contributes to the literature by providing an in-depth understanding of the relationship between digital transformation and project efficiency in the real estate sector. It offers a framework for evaluating how digital transformation can enhance organizational performance in this field.

Practical Applications:

The study provides recommendations for organizations on how to adopt digital transformation strategies to improve project efficiency. It also emphasizes the importance of embracing new technologies and strengthening administrative support to ensure sustainable outcomes in projects.

Keywords:

Digital Transformation, Project Efficiency, Sima Real Estate Company, Statistical Analysis.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

في السنوات الأخيرة، شهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية والعملية. يشمل التحول الرقمي تحويل العمليات والنماذج التجارية إلى أشكال تعتمد على التكنولوجيا الرقمية لتحسين الكفاءة والأداء. في هذا السياق، تعتبر إدارة المشاريع واحدة من المجالات التي يمكن أن تستفيد بشكل كبير من تطبيقات التحول الرقمي. (Smith, 2019)

التحول الرقمي هو عملية تحويل الأعمال والعمليات التجارية من النماذج التقليدية إلى النماذج الرقمية التي تعتمد على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا المعلومات، وتحليل البيانات الكبيرة، والحوسبة السحابية. يهدف هذا التحول إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز الابتكار، وزيادة القدرة التنافسية. في قطاع العقارات، يمكن للتحول الرقمي أن يؤدي إلى تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال تسهيل عملية التخطيط والتنفيذ والمراقبة، وزيادة الشفافية وسرعة اتخاذ القرارات. (Davenport & Westerman, 2018)

تناولت العديد من الدراسات تأثير التحول الرقمي على مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك قطاع العقارات. أظهرت الدراسات أن التحول الرقمي يمكن أن يؤدي إلى تحسين كبير في كفاءة العمليات وتقليل التكاليف وزيادة رضا العملاء. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها (Alshawhi, 2007) أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في إدارة المشاريع العقارية يؤدي إلى تحسين دقة البيانات وتقليل الأخطاء وزيادة سرعة الاستجابة للتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت دراسة أخرى (Chaffey, 2014) أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز التواصل بين الفرق العاملة وتحسين التعاون بين الأطراف المختلفة في المشاريع.

رغم هذه الفوائد، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تركز على تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في سياق محلي مثل مدينة جدة، وخاصة في قطاع العقارات. هذا النقص يشير إلى الحاجة إلى المزيد من الأبحاث لفهم كيف يمكن للتحول الرقمي أن يؤثر على إدارة المشاريع في بيئات العمل المختلفة.

رغم وجود العديد من الدراسات التي تتناول التحول الرقمي في مختلف القطاعات، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التطبيقية التي تركز على قطاع العقارات في مدينة جدة. وقد أظهرت الدراسات السابقة نتائج متباينة حول تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث لفهم هذه العلاقة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كافٍ كيفية تفاعل التحول الرقمي مع العوامل الأخرى التي تؤثر على كفاءة إدارة المشاريع مثل

الثقافة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات. هذا النقص في الأبحاث التطبيقية والفجوات النظرية يدعو إلى المزيد من البحث لفهم كيفية تفعيل التحول الرقمي بشكل فعال لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات.

تبرز إشكالية الدراسة في موضوع التحول الرقمي ودوره في تحسين كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات. على الرغم من التزايد الكبير في استخدام التكنولوجيا الرقمية، إلا أن هناك فجوات نظرية تتعلق بنقص الدراسات التطبيقية التي تركز على تأثير التحول الرقمي على كفاءة الإدارة في القطاع العقاري، خاصة في بيئات العمل المحلية مثل جدة. بالإضافة إلى ذلك، تتباين النتائج السابقة حول مدى تأثير التحول الرقمي على الأداء الإداري، مما يدعو إلى مزيد من البحث لفهم هذه العلاقة بشكل أفضل. هذا النقص في الأبحاث التطبيقية والفجوات النظرية يدعو إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تفعيل التحول الرقمي بشكل فعال لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات. (Aldossari, 2019)

تسهم هذه الدراسة في بيان أهمية التحول الرقمي ودوره في تحسين كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة. تسعى الدراسة إلى قياس مدى تأثير التحول الرقمي على العمليات الإدارية، وتوضيح كيف يمكن لهذا التحول أن يعزز من فعالية العمليات الإدارية وزيادة رضا العملاء. من خلال تقديم رؤى عملية للقادة، ستساعد هذه الدراسة في فهم أهمية تبني ممارسات التحول الرقمي وتأثيرها الإيجابي على كفاءة إدارة المشاريع، وتوفير استراتيجيات وأدوات فعالة يمكن استخدامها من قبل الشركات لتطبيق مفاهيم التحول الرقمي بشكل ناجح في بيئات العمل اليومية. (Alharbi, 2021)

إضافة إلى ذلك، تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية وتعزيز الفهم النظري لمفهوم التحول الرقمي وأثره على كفاءة إدارة المشاريع، خاصة في قطاع العقارات الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة. كما تبرز الدراسة أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء الإداري بشكل عام وتعزيز رضا العملاء من خلال خلق بيئة عمل إيجابية تزيد من رضا الموظفين والعملاء على حد سواء. (Alghamdi, 2020).

1.2 مشكلة الدراسة

تبرز إشكالية الدراسة في موضوع التحول الرقمي ودوره في تحسين كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية أداة رئيسية في تعزيز الأداء والكفاءة. على الرغم من الاعتراف بأهمية التحول الرقمي، إلا أن هناك فجوات نظرية تتعلق بنقص الدراسات التطبيقية على هذا القطاع، وتباين النتائج السابقة حول تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، لم تتناول الأبحاث السابقة بشكل كافٍ كيفية تفاعل التحول الرقمي مع العوامل الأخرى

مثل الثقافة التنظيمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. عملياً، هناك نقص في الأبحاث التي تستعرض تطبيقات واقعية للتحويل الرقمي وتأثيره المباشر على العمليات الإدارية وزيادة رضا العملاء، وكذلك غياب الأدوات والاستراتيجيات الفعالة لتطبيق هذا التحويل في بيئات العمل اليومية. هذا النقص في الأبحاث التطبيقية والفجوات النظرية يدعو إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تفعيل التحويل الرقمي بشكل فعال لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

رغم أن التحويل الرقمي قد أصبح موضوعاً رئيسياً في الأبحاث المتعلقة بإدارة المشاريع، إلا أن هناك فجوة نظرية واضحة فيما يتعلق بفهم الأثر الفعلي للتحويل الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات. العديد من الدراسات تركز على الفوائد العامة للتكنولوجيا الرقمية في تحسين العمليات الإدارية وزيادة الكفاءة، لكن القليل منها يستكشف بعمق الآليات التي من خلالها يحدث هذا التأثير في قطاع العقارات بشكل خاص. (Davenport & Westerman, 2018)

إحدى النقاط التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ هي كيفية تفاعل التحويل الرقمي مع الثقافة التنظيمية والتحديات الفريدة التي تواجهها شركات العقارات. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لدراسات تستكشف تأثير التحويل الرقمي على مختلف جوانب إدارة المشاريع مثل التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والتقييم. الفجوة النظرية تكمن في نقص الفهم الكامل لكيفية تكامل التكنولوجيا الرقمية مع العمليات التقليدية وتحديات التغيير التنظيمي التي تصاحب التحويل الرقمي. (Smith, 2019)

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

على الرغم من التقدم الكبير في تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في مجالات متعددة، إلا أن الدراسات التطبيقية التي تركز على قطاع العقارات، وخصوصاً في السياق المحلي مثل مدينة جدة، لا تزال محدودة. التطبيقات العملية للتحويل الرقمي في إدارة المشاريع العقارية لم تحظ بالاهتمام الكافي، مما يخلق فجوة في الفهم التطبيقي لهذا الموضوع.

أحد الجوانب التي تعكس هذه الفجوة هو عدم توفر دراسات تطبيقية تبين كيف يمكن للشركات العقارية المحلية تنفيذ استراتيجيات التحويل الرقمي بنجاح وما هي التحديات التي قد تواجهها في هذا السياق. هذه الفجوة التطبيقية تعني أن الشركات قد تكون غير مستعدة بشكل كافٍ لتبني التحويل الرقمي بفعالية، مما يؤثر على كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق الفوائد المرجوة. (Alshawhi, 2007).

سؤال البحث

استنادًا إلى الفجوات النظرية والتطبيقية المذكورة، يتمحور سؤال البحث الرئيسي لهذه الدراسة حول:

"كيف يؤثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة؟"

من خلال هذا السؤال، تسعى الدراسة إلى استكشاف التأثير الفعلي للتحول الرقمي على مختلف جوانب إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية، بما في ذلك كيفية تحسين العمليات الإدارية، وتعزيز الفعالية، وزيادة رضا العملاء. كما تهدف إلى تقديم رؤى عملية واستراتيجيات يمكن استخدامها لتبني ممارسات التحول الرقمي بنجاح في بيئات العمل اليومية. (Aldossari, 2019; Alharbi, 2021)

بهذا الشكل، تسعى الدراسة إلى سد الفجوات النظرية والتطبيقية الموجودة في الأدبيات الحالية وتقديم مساهمات علمية وعملية تسهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات، مع التركيز بشكل خاص على السياق المحلي في جدة.

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 على المستوى النظري

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال مساهمتها في سد الفجوات المعرفية الحالية في الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع في قطاع العقارات. رغم أن هناك العديد من الأبحاث التي تتناول تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإدارة بشكل عام، إلا أن الدراسات التي تركز بشكل خاص على قطاع العقارات لا تزال قليلة. تهدف هذه الدراسة إلى إثراء الفهم النظري لهذه العلاقة من خلال تقديم إطار نظري يوضح كيف يمكن للتحول الرقمي أن يؤثر على كفاءة إدارة المشاريع في هذا القطاع.

تساهم الدراسة في تقديم نماذج ومفاهيم جديدة تشرح كيفية تفاعل التكنولوجيا الرقمية مع العمليات الإدارية التقليدية في الشركات العقارية. كما ستوفر الدراسة رؤى حول التحديات النظرية التي يمكن أن تواجه الشركات أثناء عملية التحول الرقمي، وكيفية تجاوز هذه التحديات من خلال استراتيجيات محددة وممارسات فعالة. (Smith, 2019; Chaffey, 2014)

1.3.2 على المستوى التطبيقي

من الناحية العملية، تتمثل أهمية هذه الدراسة في تقديم توصيات واستراتيجيات قابلة للتطبيق لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في شركات العقارات من خلال تبني ممارسات التحول الرقمي. ستوفر الدراسة للشركات رؤى عملية حول كيفية تطبيق التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال لتعزيز العمليات الإدارية، وزيادة الشفافية، وتحسين سرعة اتخاذ القرارات.

ستقدم الدراسة أيضًا أمثلة واقعية ودراسات حالة توضح الفوائد التي يمكن أن تحققها الشركات العقارية من خلال التحول الرقمي، وكذلك التحديات التي قد تواجهها وكيفية التغلب عليها. بالإضافة إلى ذلك، ستساعد الدراسة الشركات على فهم كيفية تحسين رضا العملاء من خلال تقديم خدمات أفضل وأكثر فعالية بفضل التكنولوجيا الرقمية. (Alshawhi, 2007; (Alghamdi, 2020

من خلال التركيز على شركة سيما العقارية في جدة، ستقدم الدراسة أيضًا رؤى قيمة للشركات المحلية حول كيفية تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي بنجاح في السياق السعودي. هذا سيشمل توجيهات محددة حول كيفية تكامل التكنولوجيا مع الثقافة التنظيمية المحلية، وتجاوز التحديات الخاصة التي قد تواجهها الشركات في هذا السوق. (Aldossari, 2019; Alharbi, (2021

بهذا الشكل، تسهم هذه الدراسة بشكل كبير في تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لمفهوم التحول الرقمي وأثره على كفاءة إدارة المشاريع في قطاع العقارات، مما يساعد على تحسين الأداء الإداري وزيادة رضا العملاء في الشركات العقارية.

1.4 أسئلة البحث

تعدّ مسألة التحول الرقمي من المواضيع البارزة في العصر الحالي، حيث تلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً محورياً في تحسين الأداء والكفاءة في مختلف القطاعات. وفي قطاع العقارات، يُعتبر التحول الرقمي أداة حيوية لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق نتائج أفضل. في هذا السياق، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى معمقة حول تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة، والتي تُعتبر واحدة من الشركات البارزة في السوق العقاري المحلي.

تتمثل أهداف الدراسة في استكشاف كيفية تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع داخل الشركة، بالإضافة إلى تحليل العوامل التنظيمية والتكنولوجية التي قد تعزز أو تعيق نجاح هذه العملية. كما تهدف الدراسة إلى فهم كيفية مساهمة تطبيقات التحول الرقمي في تحسين رضا العملاء وجودة الخدمات المقدمة في قطاع العقارات. وفي إطار هذا البحث، سيتم أيضاً تحديد

الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تبنيها للتغلب على التحديات التي قد تواجهها شركة سيما العقارية أثناء تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي.

لتحقيق هذه الأهداف، تطرح الدراسة مجموعة من الأسئلة الأساسية التي تسعى للإجابة عنها من خلال تحليل البيانات وجمع المعلومات من مصادر مختلفة. هذه الأسئلة هي:

- كيف يؤثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة؟
 - ما هي العوامل التنظيمية والتكنولوجية التي تعزز أو تعيق نجاح التحول الرقمي في شركة سيما العقارية؟
 - كيف يمكن لتطبيقات التحول الرقمي أن تسهم في تحسين رضا العملاء وجودة الخدمات في قطاع العقارات؟
 - ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تبنيها لتجاوز التحديات التي تواجه التحول الرقمي في شركة سيما العقارية؟
- من خلال تناول هذه الأسئلة، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل وتوصيات عملية تسهم في تعزيز الفهم والتطبيق الفعال للتحول الرقمي في مجال إدارة المشاريع العقارية.

1.5 أهداف الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها تهدف إلى تحليل الأثر الفعلي للتحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، مع التركيز على التحديات والفرص التي تنطوي عليها هذه العملية في قطاع العقارات. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى استكشاف العوامل التنظيمية والتكنولوجية التي يمكن أن تؤثر على نجاح التحول الرقمي، مما سيسهم في تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحسين الأداء والإدارة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية.

كما تسعى الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تبنيها لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي، وتقديم توصيات عملية تسهم في تحسين رضا العملاء وجودة الخدمات في قطاع العقارات. من خلال تحقيق هذه الأهداف، يهدف البحث إلى توفير إطار عمل شامل وعلمي يمكن للشركات العقارية الاستفادة منه لتحقيق تحول رقمي ناجح ومؤثر. بناءً على هذه الأهداف، تشمل الدراسة ما يلي:

- تحليل تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة.
- استكشاف العوامل التنظيمية والتكنولوجية التي تؤثر على نجاح التحول الرقمي في قطاع العقارات.
- تحديد الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي.

- تقديم توصيات عملية لتحسين رضا العملاء وجودة الخدمات باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى متعمقة وتحليلات عملية تسهم في تعزيز فهم كيفية تحقيق الفوائد الكاملة من التحول الرقمي في مجال إدارة المشاريع العقارية.

1.6 فرضيات الدراسة

في إطار دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، من الضروري وضع فرضيات تساعد في توجيه البحث وتحديد المجالات الأساسية التي سيتم اكتشافها. تمثل الفرضيات الأساسية لهذه الدراسة الأسس التي سيتم بناء البحث عليها وتوجيه عملية جمع وتحليل البيانات. هذه الفرضيات تتناول جوانب متعددة من العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع، مع التركيز على العوامل التنظيمية والتكنولوجية التي قد تؤثر على نجاح هذا التحول.

من خلال صياغة فرضيات محددة، يسعى البحث إلى اكتشاف التأثيرات الإيجابية المحتملة للتحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة، وتحديد الأدوار الحيوية التي تلعبها العوامل التنظيمية والتكنولوجية في هذه العملية. كما يهدف إلى تحليل كيفية مساهمة تطبيقات التحول الرقمي في تحسين رضا العملاء وجودة الخدمات في قطاع العقارات، وتقديم استراتيجيات للتغلب على التحديات التي قد تواجهها الشركة أثناء تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي.

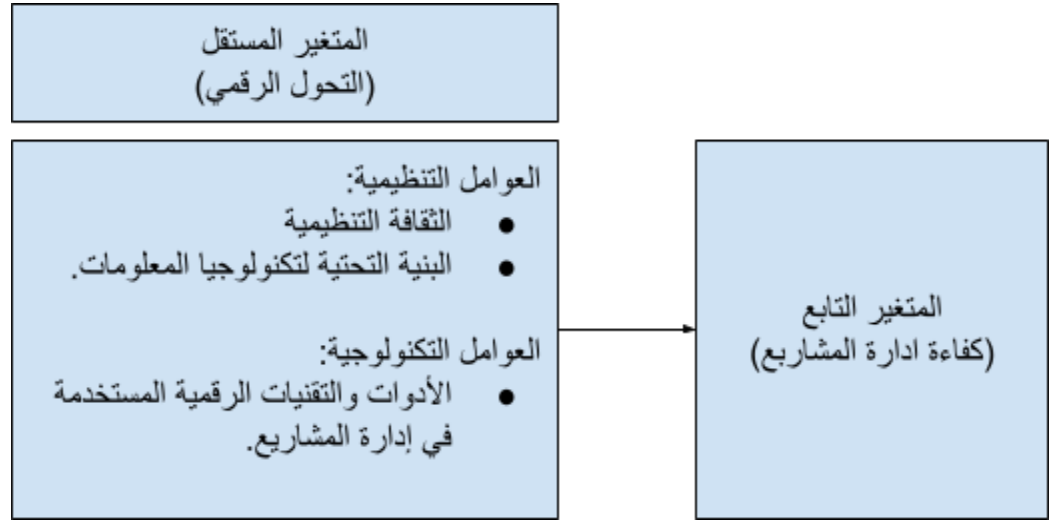
بناءً على ذلك، تشمل الفرضيات الرئيسية للدراسة ما يلي:

- التحول الرقمي له تأثير إيجابي كبير على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة.
- العوامل التنظيمية مثل الثقافة التنظيمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً حاسماً في نجاح التحول الرقمي.
- تطبيقات التحول الرقمي تساهم في تحسين رضا العملاء وجودة الخدمات في قطاع العقارات.
- يمكن تبني استراتيجيات محددة لتجاوز التحديات التي تواجه التحول الرقمي في شركة سيما العقارية.
- تهدف هذه الفرضيات إلى تقديم إطار عمل يمكن من خلاله تحليل البيانات وتحديد النتائج التي ستسهم في تعزيز الفهم حول تأثير التحول الرقمي وكيفية استغلاله بشكل فعال في تحسين كفاءة إدارة المشاريع ورضا العملاء.

1.7 نموذج الدراسة

في دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، من الضروري وضع نموذج دراسي يوجه عملية البحث ويساعد في تنظيم وتحليل البيانات بشكل منهجي. يتضمن نموذج الدراسة تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع، مع أخذ العوامل التنظيمية والتكنولوجية في الاعتبار كمتغيرات وسيطة تؤثر على هذه العلاقة. هذا النموذج سيتيح لنا فهم كيفية تأثير التحول الرقمي على فعالية إدارة المشاريع، كما سيمكننا من التحقق من تأثير العوامل الأخرى التي قد تلعب دوراً في نجاح هذا التحول.

سيتم استخدام نماذج إحصائية متعددة لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة. هذا النهج يضمن أن تكون النتائج مستندة إلى تحليل دقيق وموثوق، ويقدم رؤية مفيدة حول كيفية تحسين الأداء من خلال التحول الرقمي.



الشكل 1: نموذج الدراسة (من إعداد الباحث)

تفسير النموذج:

- التحول الرقمي: هو المتغير المستقل الرئيسي في الدراسة.
- العوامل التنظيمية والعوامل التكنولوجية: تعتبر متغيرات وسيطة تؤثر على العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع.
- العوامل التنظيمية: مثل الثقافة التنظيمية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- العوامل التكنولوجية: تشمل الأدوات والتقنيات الرقمية المستخدمة في إدارة المشاريع.
- كفاءة إدارة المشاريع: هو المتغير التابع الذي نقيس تأثير التحول الرقمي عليه.
- تحسين رضا العملاء وجودة الخدمات: هو النتيجة النهائية التي نهدف إلى تحقيقها من خلال تحسين كفاءة إدارة المشاريع باستخدام التحول الرقمي.

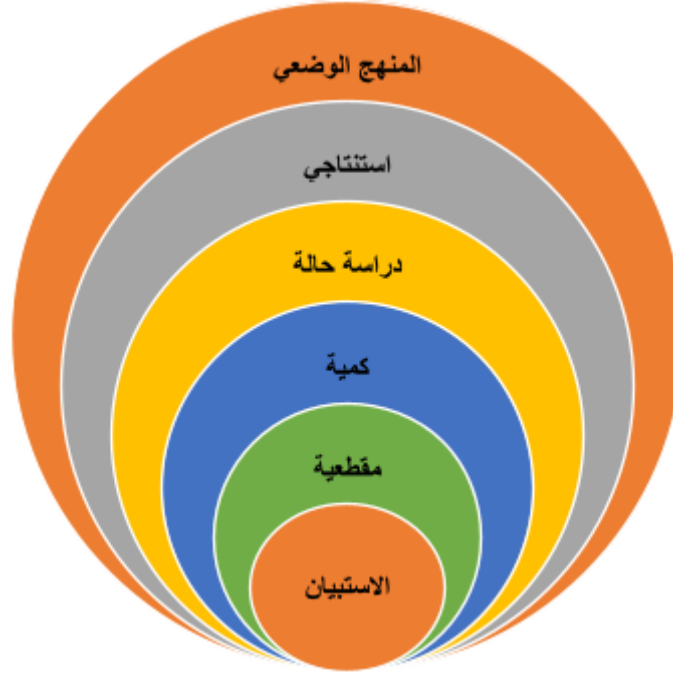
يهدف هذا النموذج إلى توضيح كيف يمكن للتحول الرقمي أن يؤثر على كفاءة إدارة المشاريع، وما هو الدور الذي تلعبه العوامل التنظيمية والتكنولوجية في هذا التأثير.

1.8 منهجية الدراسة

تعد المنهجية جزءاً أساسياً في أي دراسة بحثية، حيث توفر إطار العمل الذي يحدد كيفية جمع وتحليل البيانات لتحقيق أهداف البحث. في دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية، من المهم استخدام منهجيات متعددة لضمان تحقيق نتائج شاملة ودقيقة. ستعتمد الدراسة على منهجيات متنوعة تشمل المنهج الوصفي، والمنهج الكمي، والمنهج النوعي، وذلك لتقديم تحليل متكامل يلبي كافة جوانب البحث.

سيوفر المنهج الوصفي الأساس النظري للدراسة من خلال تحليل الأدبيات السابقة ومراجعة الأبحاث القائمة، مما يساعد في فهم السياق النظري والتحليلي للموضوع. بينما سيوفر المنهج الكمي بيانات كمية من خلال استبيانات واستطلاعات رأي موجهة إلى موظفي وإدارة شركة سيما العقارية والعملاء، مما يساعد في قياس التأثيرات وتحليل العلاقات بين المتغيرات بشكل دقيق. وأخيراً، سيساهم المنهج النوعي في جمع رؤى عميقة من خلال إجراء مقابلات مع الخبراء وأصحاب المصلحة، مما يتيح فهم التحديات والاستراتيجيات المتعلقة بالتحول الرقمي من وجهات نظر متعددة.

باستخدام هذه المنهجيات الثلاث، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل للتأثيرات المحتملة للتحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، بالإضافة إلى استكشاف العوامل المساهمة والتحديات التي قد تواجهها الشركة في هذا السياق.



الشكل 2 : ملخص منهجية البحث (المصدر الباحث)

1.9 الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية المرحلة الحيوية التي يتم فيها جمع وتحليل البيانات الفعلية المتعلقة بموضوع البحث. في سياق دراسة تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية، تعد الدراسة الميدانية ضرورية لتوفير معلومات عملية وواقعية تساعد في اختبار الفرضيات وتحليل العلاقة بين المتغيرات. من خلال جمع البيانات من المصادر الأساسية وتحليلها بشكل منهجي، تهدف الدراسة الميدانية إلى تقديم رؤى دقيقة وقابلة للتطبيق.

تفاصيل الدراسة الميدانية

جمع البيانات:

- **الاستبيانات:** سيتم تصميم استبيانات موجهة لموظفي وإدارة شركة سيما العقارية في جدة، بحيث تغطي مختلف جوانب التحول الرقمي وإدارة المشاريع. ستمكن هذه الاستبيانات من جمع بيانات كمية حول تجارب المشاركين وآرائهم حول تأثير التحول الرقمي على كفاءة الإدارة.
- **المقابلات الميدانية:** سيتم إجراء مقابلات شخصية مع موظفي الشركة، المديرين، وأصحاب المصلحة الرئيسيين. تهدف هذه المقابلات إلى الحصول على رؤى نوعية حول التحديات والاستراتيجيات المتعلقة بالتحول الرقمي، بالإضافة إلى فهم أعمق لتجاربه ومعتقداتهم المحتملة.

تحليل البيانات:

- **الأساليب الإحصائية:** سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات، بما في ذلك التحليل الوصفي والاستدلالي. يساعد ذلك في تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مثل تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، واختبار الفرضيات المحددة.
- **التحليل النوعي:** سيتم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي أو التحليل السردية. يهدف هذا التحليل إلى استخراج الأنماط الرئيسية والموضوعات المكررة التي توفر رؤى حول كيفية تفاعل العوامل المختلفة مع التحول الرقمي.

تفسير النتائج:

- **مقارنة الأدبيات السابقة:** سيتم مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها مع الأدبيات السابقة لدعم أو نقد النتائج المستخلصة. سيساهم ذلك في وضع النتائج في سياق أوسع ويعزز من موثوقية التحليل.
 - **تقديم التوصيات:** بناءً على تحليل البيانات وتفسير النتائج، سيتم تقديم توصيات عملية ومحددة لتحسين كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية من خلال التحول الرقمي. ستتضمن هذه التوصيات استراتيجيات وتوجيهات تساعد في التغلب على التحديات واستغلال الفرص المتاحة.
- من خلال هذه المنهجية المتكاملة لجمع وتحليل البيانات، تهدف الدراسة الميدانية إلى تقديم معلومات دقيقة وموثوقة تساهم في تحسين فهم تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع وتعزيز جودة الخدمات في الشركة.

1.10 مخطط المشروع المقترح



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية للشركات التي تسعى لتحقيق التميز في إدارة مشاريعها. يلعب التحول الرقمي دوراً مهماً في تحسين كفاءة العمليات، تقليل التكاليف، وزيادة الإنتاجية. وفي قطاع العقارات، حيث تتطلب المشاريع إدارة دقيقة ومعقدة، يظهر التحول الرقمي كأداة حاسمة تساهم في تحقيق أهداف الشركة بكفاءة وفعالية. في هذا الفصل، سيتم تسليط الضوء على مفهوم التحول الرقمي، وأهميته، وأثره على كفاءة إدارة المشاريع، مع التركيز على تطبيقاته في شركة سيما العقارية في جدة.

2.2 المبحث الأول: التحول الرقمي

2.2.1 مفهوم التحول الرقمي:

التحول الرقمي هو عملية تحويلية تهدف إلى دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الأعمال والأنشطة التشغيلية للمؤسسات. يهدف التحول الرقمي إلى تحسين الأداء وتحقيق القيمة من خلال تبني التكنولوجيا الحديثة، بهدف زيادة الكفاءة والمرونة والاستجابة لاحتياجات العملاء. يشمل التحول الرقمي تغييراً شاملاً في كيفية إدارة المؤسسات لأعمالها من خلال إعادة تصميم العمليات الداخلية والخارجية وتطوير نماذج أعمال جديدة تعتمد على التقنيات الحديثة. يصبح التحول الرقمي جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الشاملة للشركات، حيث يجب أن يتماشى مع رؤية الشركة وأهدافها طويلة الأجل. يعتبر التحول الرقمي ليس مجرد عملية تقنية، بل هو أيضاً ثقافة تتطلب تغييرات في العقلية التنظيمية وتطوير مهارات الموظفين.

2.2.2 عناصر التحول الرقمي:

تتضمن عملية التحول الرقمي عدة عناصر رئيسية، تلعب كل منها دوراً مهماً في نجاح هذه العملية داخل أي مؤسسة. فيما يلي شرح مفصل لهذه العناصر:

1. التكنولوجيا:

التكنولوجيا هي العمود الفقري للتحويل الرقمي. تشمل هذه التقنية الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، إنترنت الأشياء (IoT)، وسلسلة الكتل (Blockchain). تعمل هذه التقنيات على تحسين الكفاءة التشغيلية، توفير حلول مبتكرة للمشكلات التقليدية، وتمكين الشركات من تحليل البيانات بشكل أعمق لاتخاذ قرارات أكثر استنارة. تمكن التكنولوجيا المؤسسات من الابتكار، تحسين الخدمات والمنتجات، وزيادة رضا العملاء. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل سلوك العملاء وتقديم توصيات مخصصة، مما يحسن تجربة العميل ويزيد من ولائه.

2. البيانات:

البيانات تعتبر "النفط الجديد" في عصر الرقمنة. يشمل ذلك جمع وتحليل كميات كبيرة من المعلومات حول العمليات، العملاء، والسوق. يوفر تحليل هذه البيانات رؤية قيمة تساعد في تحسين العمليات واتخاذ قرارات استراتيجية. يمكن للبيانات أن تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تحليل الاتجاهات وتحديد الفرص الجديدة. على سبيل المثال، يمكن استخدام البيانات لتحليل أداء المشاريع العقارية السابقة لتحديد أفضل الاستراتيجيات للمشاريع المستقبلية.

3. العمليات:

العمليات هي الإجراءات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسات لتحقيق أهدافها. يتطلب التحويل الرقمي إعادة تصميم هذه العمليات لتكون أكثر مرونة وكفاءة، بما في ذلك أتمتة العمليات اليدوية، تقليل التكاليف، وتحسين الجودة. يمكن إعادة تصميم العمليات أن يؤدي إلى تحسين كبير في الكفاءة وتقليل الفاقد. على سبيل المثال، يمكن للشركات العقارية استخدام البرمجيات لإدارة المشاريع بشكل أكثر كفاءة، مما يقلل من التأخير في التسليم ويحسن الجودة.

4. الموارد البشرية:

الموارد البشرية هي القوة الدافعة وراء نجاح التحويل الرقمي. يتطلب التحويل الرقمي تطوير مهارات الموظفين وتدريبهم على استخدام التقنيات الجديدة، وكذلك تعزيز ثقافة الابتكار والتكيف مع التغيير. الموظفون المهرة هم العنصر الأساسي لضمان تنفيذ التحويل الرقمي بنجاح. على سبيل المثال، تدريب فريق العمل على استخدام تقنيات إدارة المشاريع الرقمية يمكن أن يحسن من فعالية إدارة المشاريع بشكل كبير.

5. القيادة والثقافة:

القيادة والثقافة التنظيمية هما عنصران حاسمان في التحويل الرقمي. تحتاج القيادة إلى توفير رؤية واضحة ودعم مستمر للتحويل الرقمي، بينما يجب أن تشجع الثقافة التنظيمية الابتكار وتكون مرنة في تبني التغيير. القيادة القوية والثقافة الداعمة

تعزز من نجاح التحول الرقمي. عندما تدعم القيادة التنفيذية التحول الرقمي، وتوفر الموارد اللازمة، وتخلق بيئة تشجع على الابتكار، فإن احتمالات النجاح تزداد بشكل كبير.

2.2.3 خصائص التحول الرقمي:

للتحول الرقمي خصائص فريدة تميزه عن غيره من التحولات التنظيمية. هذه الخصائص تشمل ما يلي:

1. التكامل:

التكامل يشير إلى الربط بين مختلف أنظمة وتقنيات المؤسسة تعمل بشكل متناسق ومتزامن. يتطلب التحول الرقمي تكاملاً كاملاً بين العمليات، التقنيات، والبنية التحتية للمعلومات لضمان تدفق سلس للمعلومات والبيانات عبر جميع أقسام الشركة. يساعد التكامل على تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء والتكرار. على سبيل المثال، في شركة عقارية مثل سيما، يمكن للتكامل بين نظام إدارة المشاريع ونظام المالية أن يوفر رؤية شاملة للوضع المالي للمشروع، مما يسهل إدارة الميزانيات بشكل أكثر دقة.

2. الاستمرارية:

الاستمرارية تشير إلى أن التحول الرقمي ليس حدثاً لمرة واحدة، بل هو عملية مستمرة تتطلب التحديث والتطوير الدائمين مع تقدم التكنولوجيا وتغير متطلبات السوق. المؤسسات التي تدرك أن التحول الرقمي رحلة مستمرة ستكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات المستقبلية. على سبيل المثال، تبني منهجية "التحسين المستمر" في إدارة المشاريع يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستمر في كفاءة العمليات.

3. الابتكار:

الابتكار هو جوهر التحول الرقمي، حيث يهدف إلى إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التقليدية. يمكن أن يشمل الابتكار تطوير منتجات جديدة، تحسين العمليات الحالية، أو تقديم خدمات مبتكرة للعملاء. يشجع الابتكار الشركات على البقاء في طليعة المنافسة. في صناعة العقارات، يمكن للابتكار أن يتجلى في استخدام تقنيات الواقع الافتراضي لعرض العقارات للعملاء بشكل أكثر تفاعلية.

4. المرونة:

المرونة تشير إلى قدرة المؤسسة على التكيف مع التغييرات بسرعة وكفاءة. يتطلب التحول الرقمي مرونة في العمليات، الهيكل التنظيمي، والسياسات، حتى تتمكن المؤسسة من الاستجابة للتغيرات السريعة في السوق والتكنولوجيا. المرونة تمكن المؤسسات من الاستفادة من الفرص الجديدة وتقليل المخاطر. على سبيل المثال، المرونة في إعادة تخصيص الموارد في المشاريع العقارية يمكن أن يؤدي إلى تحسين استخدام الموارد وزيادة العائد على الاستثمار.

5. التركيز على العميل:

في قلب التحول الرقمي يوجد العميل. يهدف التحول الرقمي إلى تحسين تجربة العميل من خلال تقديم خدمات ومنتجات مخصصة تلبي احتياجاته وتوقعاته. يتم ذلك عن طريق استخدام البيانات لفهم سلوك العميل وتقديم حلول مبتكرة. التركيز على العميل يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وولائهم. على سبيل المثال، في شركة سيما العقارية، يمكن استخدام أنظمة إدارة علاقات العملاء الرقمية لتحليل تفضيلات العملاء وتقديم عروض مخصصة تلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

2.2.4 أبعاد التحول الرقمي:

للتحول الرقمي أبعاد متعددة تؤثر على جوانب مختلفة من المؤسسة. يمكن تلخيص هذه الأبعاد فيما يلي:

1. البعد التكنولوجي:

يتعلق بتبني واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسة. يشمل ذلك استخدام الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الكبيرة. التكنولوجيا تعتبر المحرك الأساسي للتحول الرقمي. في قطاع العقارات، يمكن استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتحسين عملية عرض العقارات للعملاء، مما يجعل التجربة أكثر تفاعلية وجاذبية.

2. البعد الاستراتيجي:

يشير إلى تبني استراتيجيات جديدة تمكن المؤسسة من المنافسة في السوق الرقمية وتحقيق أهدافها طويلة المدى. يشمل ذلك تحديد رؤية رقمية واضحة وخطة عمل لتحويل العمليات والخدمات التقليدية إلى نماذج رقمية. وجود استراتيجية رقمية واضحة يضمن أن جميع الجهود المبذولة في التحول الرقمي متوافقة مع أهداف الشركة. على سبيل المثال، يمكن لشركة سيما العقارية وضع استراتيجية للتحول الرقمي تشمل تحسين إدارة المشاريع باستخدام تقنيات البرمجيات الحديثة.

3. البعد الثقافي:

يرتبط بتغيير الثقافة التنظيمية لتعزيز الابتكار والتكيف مع التغيير. يشمل ذلك تدريب الموظفين، تطوير مهاراتهم الرقمية، وتعزيز ثقافة التعلم المستمر. الثقافة التنظيمية القوية تدعم التحول الرقمي وتساعد في تجاوز المقاومة للتغيير. على سبيل المثال، يمكن لشركة سيما العقارية تنظيم دورات تدريبية لتعريف الموظفين بأحدث تقنيات إدارة المشاريع الرقمية، وتعزيز بيئة عمل تشجع على الابتكار والتعاون.

4. البعد التنظيمي:

يشمل إعادة تنظيم هيكل الشركة لتكون أكثر مرونة وقادرة على التكيف مع التحولات الرقمية. يتضمن ذلك تقليل البيروقراطية، تحسين تدفق العمل، وتبسيط العمليات. الهيكل التنظيمي المرن يمكن الشركة من التكيف بسرعة مع التغيرات في السوق. على سبيل المثال، يمكن إعادة تنظيم الفرق داخل شركة سيما العقارية لتكون فرق عمل صغيرة مرنة قادرة على تنفيذ المشاريع بشكل أكثر فعالية.

5. البعد البيئي:

يتعلق بتأثير التحول الرقمي على البيئة وكيف يمكن للشركات استخدام التكنولوجيا لتحقيق الاستدامة. يشمل ذلك تقليل البصمة الكربونية، استخدام الطاقة المتجددة، وتحسين الكفاءة في استخدام الموارد. التحول الرقمي يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف الاستدامة للشركة. على سبيل المثال، يمكن لشركة سيما العقارية استخدام البرمجيات لتقليل استهلاك الطاقة في مشاريع البناء، مما يقلل من البصمة البيئية للمشاريع.

2.3 المبحث الثاني: كفاءة إدارة المشاريع

2.3.1 مفهوم كفاءة إدارة المشاريع

كفاءة إدارة المشاريع تعني القدرة على تنفيذ المشاريع بطريقة تحقق الأهداف المحددة بأقل تكلفة ممكنة وفي الوقت المحدد، مع تحقيق الجودة المطلوبة. تشمل كفاءة إدارة المشاريع العناصر الأساسية التالية:

- **إدارة الوقت:** يتضمن تحديد الجداول الزمنية بدقة وضمان الالتزام بها لتجنب التأخير في تسليم المشاريع.
- **إدارة التكاليف:** يتطلب وضع ميزانية دقيقة والتحكم في التكاليف لضمان عدم تجاوز الميزانية المحددة.
- **إدارة الجودة:** يتطلب ضمان تنفيذ المشروع وفقاً للمعايير والمواصفات المطلوبة لتلبية توقعات العملاء.

- إدارة الموارد: يتضمن استخدام الموارد البشرية والمادية بطريقة فعالة لتحقيق أفضل النتائج.
- إدارة المخاطر: يشمل التعرف على المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للحد منها أو التعامل معها.

2.3.2 أهمية كفاءة إدارة المشاريع

- تعد كفاءة إدارة المشاريع عاملاً حاسماً في نجاح المؤسسات، حيث تضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية. تتجلى أهمية كفاءة إدارة المشاريع في النقاط التالية:
- تحقيق رضا العملاء: تسليم المشاريع في الوقت المحدد وضمن الميزانية المحددة يعزز الثقة بين العملاء والشركة.
 - تعزيز القدرة التنافسية: تتيح الكفاءة في إدارة المشاريع لشركة سيما العقارية التميز في السوق من خلال تقديم مشاريع بجودة عالية وبأسعار تنافسية.
 - تحسين السمعة: تنفيذ المشاريع بكفاءة يعزز سمعة الشركة كمؤسسة موثوقة وقادرة على تنفيذ مشاريع كبيرة ومعقدة.

2.3.3 تحديات تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي

- على الرغم من الفوائد العديدة للتحول الرقمي، فإن هناك تحديات قد تواجه المؤسسات في تطبيقها لتحسين كفاءة إدارة المشاريع:
- مقاومة التغيير: قد يواجه الموظفون صعوبة في التكيف مع التكنولوجيا الجديدة، مما يتطلب جهوداً تدريبية وتوجيهية.
 - تكاليف التنفيذ: تبني التكنولوجيا الرقمية قد يتطلب استثمارات كبيرة في البنية التحتية والأدوات.
 - الأمان الرقمي: مع ازدياد الاعتماد على التكنولوجيا، تزداد أيضاً التهديدات الأمنية التي تحتاج إلى إدارة دقيقة.
 - تحديث المهارات: يتطلب الاستثمار في تطوير مهارات الموظفين لضمان استفادتهم الكاملة من الأدوات الرقمية.

2.3.4 الاستراتيجيات الموصى بها لشركة سيما العقارية

- لتحقيق كفاءة عالية في إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي، يُوصى بأن تتبّع شركة سيما العقارية عدة استراتيجيات:
- تبني التكنولوجيا بالتدرج: تطبيق الأدوات الرقمية بشكل تدريجي ومراعاة تدريب الموظفين لضمان التكيف السلس.

- تحليل البيانات بشكل استراتيجي: استخدام تقنيات تحليل البيانات لتحسين التخطيط واتخاذ القرارات.
 - الاستثمار في الأمن السيبراني: لضمان حماية المعلومات والبيانات الخاصة بالمشاريع والعملاء.
 - التعاون مع شركات التكنولوجيا: الاستفادة من خبرات شركات التقنية لتطبيق حلول متقدمة في إدارة المشاريع.
- كفاءة إدارة المشاريع هي عنصر أساسي لنجاح المؤسسات، ويُعزز التحول الرقمي من هذه الكفاءة من خلال توفير أدوات وتقنيات حديثة تساعد في تحسين جميع جوانب إدارة المشاريع. شركة سيما العقارية، يعتبر تبني استراتيجيات التحول الرقمي بشكل فعال مفتاحًا لتحقيق النجاح والتميز في تنفيذ مشاريعها العقارية بكفاءة وجودة عالية.

2.4 العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة المشاريع

التحول الرقمي يمثل تبني التقنيات الحديثة وتحويل العمليات التقليدية إلى أنظمة رقمية متكاملة. في سياق إدارة المشاريع، يمكن للتحول الرقمي أن يعزز الكفاءة بطرق عديدة من خلال تحسين التخطيط، التنفيذ، والمراقبة.

1. تحسين التخطيط:

التحول الرقمي يوفر أدوات متقدمة لتحليل البيانات وتوقع المخاطر. على سبيل المثال، استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات التاريخية يمكن أن يساعد في وضع خطط أكثر دقة وتقليل عدم اليقين.

2. تسريع العمليات:

التقنيات الرقمية مثل الأتمتة والروبوتات يمكن أن تقلل من الوقت اللازم لأداء المهام الروتينية، مما يتيح للفرق التركيز على الأنشطة الأكثر استراتيجية. هذا يؤدي إلى تنفيذ المشاريع بسرعة أكبر مع تقليل التكاليف المرتبطة بالوقت.

3. تحسين التواصل والتعاون:

أدوات التواصل الرقمية مثل البرمجيات التعاونية (مثل Slack أو Microsoft Teams) توفر بيئة تواصل مستمرة بين أعضاء الفريق بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية. هذا يعزز من الشفافية والتعاون الفعال، مما يؤدي إلى تنفيذ أفضل للمشاريع.

4. مراقبة الأداء في الوقت الفعلي:

التحول الرقمي يمكن الشركات من مراقبة تقدم المشروع وأداء الفريق في الوقت الفعلي باستخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية. هذه القدرة على الرصد المستمر تمكن من الكشف عن الانحرافات والتعامل معها بسرعة قبل أن تتحول إلى مشاكل كبيرة.

5. تحسين إدارة الموارد:

الأنظمة الرقمية المتقدمة تساعد في تتبع وتخصيص الموارد بكفاءة. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات مثل إنترنت الأشياء (IoT) لتتبع المعدات والمواد، مما يضمن استخدامها بكفاءة ويقلل من الهدر.

6. تعزيز المرونة والابتكار:

التحول الرقمي يمكن الشركات من الاستجابة بسرعة للتغيرات في السوق أو متطلبات المشروع. من خلال القدرة على جمع وتحليل البيانات بسرعة، يمكن للشركات اتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع التغيرات والتحديات الجديدة.

7. تقليل التكاليف وزيادة العائد:

من خلال تحسين العمليات وتقليل الهدر، يساعد التحول الرقمي في تقليل التكاليف الإجمالية للمشروع. في الوقت نفسه، يعزز جودة العمل ورضا العملاء، مما يزيد من العائد على الاستثمار.

التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع مرتبطان بشكل وثيق. من خلال تبني التكنولوجيا الرقمية، يمكن للمؤسسات تحسين كفاءة مشاريعها بشكل كبير، مما يؤدي إلى تنفيذ أسرع، جودة أعلى، وتكاليف أقل. لشركة سيما العقارية، يمكن أن يكون التحول الرقمي عاملاً أساسياً في تحقيق النجاح والتميز في مشاريعها العقارية.

الخاتمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتحول الرقمي الذي أصبح ضرورة ملحة في مختلف القطاعات، تتضح أهمية تطبيق هذا التحول في مجال إدارة المشاريع لتحقيق كفاءة أعلى وأداء متميز. يعد التحول الرقمي أداة استراتيجية تمكن الشركات من تحسين عملياتها، تعزيز التواصل والتعاون بين فرق العمل، زيادة سرعة تنفيذ المشاريع، وتحقيق عائد استثماري أعلى من خلال تقليل التكاليف وتحسين جودة النتائج.

في سياق شركة سيما العقارية بجدة، يمكن للتحول الرقمي أن يكون عاملاً محورياً في تحقيق تفوق تنافسي عبر تمكين الشركة من إدارة مشاريعها بكفاءة وفعالية أكبر. إن تبني تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، الأتمتة، وإنترنت الأشياء يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في تخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع، مما يساهم في تحقيق أهداف الشركة بشكل أكثر فعالية. بالتالي، يمكن القول أن العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع علاقة تكاملية وحتمية لتحقيق النجاح والتميز في عصرنا الحالي. اعتماد شركة سيما العقارية للتحول الرقمي سيجعلها قادرة على التكيف مع المتغيرات السوقية والمنافسة الشديدة، وضمان استدامة النمو وتحقيق رضا العملاء على المدى الطويل.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة:

يمثل هذا الفصل الركيزة الأساسية التي يبني عليها البحث، حيث يتم فيه توضيح المنهجية المتبعة خطوة بخطوة لضمان تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية. تتناول المنهجية تفاصيل متعددة تبدأ بتحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث الرئيسية، بما يضمن وضوح المفاهيم المستخدمة وإمكانية قياسها بطرق علمية قابلة للتكرار. كما يوضح تصميم البحث المستخدم لربط المتغيرات وتحقيق فهم شامل للعلاقة بينها.

تكتسب منهجية البحث أهمية كبيرة لأنها توفر الإطار العلمي الذي يحدد كيفية جمع البيانات وتحليلها، مما يساهم في التوصل إلى استنتاجات موثوقة ومبنية على أسس علمية سليمة. يشمل ذلك تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة بدقة لضمان تمثيل متوازن وشامل للظاهرة قيد البحث، بالإضافة إلى وصف الأدوات المستخدمة لجمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات. علاوة على ذلك، يبرز هذا الفصل أنواع البيانات المستخدمة في البحث بين الأولية والثانوية، كما يشرح الأساليب الإحصائية والتحليلية التي اعتمدت لضمان تفسير النتائج بشكل صحيح ودقيق. يتضمن الفصل أيضاً آليات التحقق من موثوقية وصحة الأدوات المستخدمة، بهدف تعزيز مصداقية النتائج النهائية.

إن المنهجية المصممة بعناية لا تقتصر فقط على توفير مسار واضح للباحث، بل تساهم أيضاً في تعزيز ثقة القراء في النتائج المستخلصة، حيث توضح كيفية مواجهة التحديات المحتملة أثناء إجراء الدراسة والتغلب عليها بطريقة منهجية وفعالة.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

3.2.1 التحول الرقمي:

يُعد التحول الرقمي أحد المفاهيم الحديثة التي تعكس عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات العمل داخل المؤسسات، بهدف تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية، وتلبية احتياجات العملاء بطرق مبتكرة. في إطار هذا البحث، يشير التحول الرقمي إلى الاعتماد على الأدوات والأنظمة الرقمية لتحسين العمليات التنظيمية والإدارية.

إجرائياً، يتم قياس هذا المتغير باستخدام استبيان يغطي مجموعة من الأبعاد الأساسية التي تعكس مدى تبني المؤسسة للتحول الرقمي، وهي:

1. **البنية التحتية التقنية:** مدى توفر الأدوات والتجهيزات التكنولوجية اللازمة لدعم العمليات الرقمية.
 2. **الأنظمة الرقمية المستخدمة:** تشمل البرمجيات والأنظمة الذكية التي تُستخدم لتحسين العمليات.
 3. **التوجه الثقافي نحو التكنولوجيا:** يقيس مدى استعداد الموظفين والإدارة لقبول وتبني التكنولوجيا في أعمالهم اليومية.
 4. **الدعم الإداري للتكنولوجيا الرقمية:** مدى توفير الإدارة الموارد والتوجيه اللازمين لتنفيذ التحول الرقمي بفعالية.
- هذه الأبعاد تعطي صورة شاملة عن مدى تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسة وتأثيره على تحسين الأداء والكفاءة.

3.2.2 كفاءة إدارة المشاريع:

تشير كفاءة إدارة المشاريع إلى القدرة على تنفيذ المشاريع بنجاح من خلال تحقيق أهدافها المحددة، مع الالتزام بالجدول الزمني، والتكاليف المقررة، والجودة المطلوبة. الكفاءة في إدارة المشاريع لا تعكس فقط إنجاز المهام بل تشمل أيضًا تقديم قيمة مضافة لأصحاب المصلحة، وضمان رضاهم عن النتائج.

إجرائيًا، يتم قياس هذا المتغير باستخدام مجموعة من المؤشرات التي توفر تقييمًا متكاملًا لأداء إدارة المشاريع، وتشمل:

1. **تحقيق الجودة المطلوبة:** مدى توافق مخرجات المشروع مع المعايير والمواصفات المحددة مسبقًا.
2. **تقليل التكاليف الزائدة:** القدرة على إدارة الموارد المالية بفعالية لتجنب أي نفقات غير ضرورية.
3. **الالتزام بالجدول الزمني:** قياس مدى إنجاز المشروع ضمن الإطار الزمني المخطط له.
4. **رضا العملاء والمستفيدين:** تقييم مدى تحقيق المشروع لتوقعات واحتياجات العملاء وأصحاب المصلحة.

من خلال هذه المؤشرات، يمكن تحليل مدى فعالية إدارة المشاريع داخل المؤسسة وتأثير التحول الرقمي في تحسين هذه الكفاءة، مما يعزز القيمة المضافة الناتجة عن المشاريع.

3.3 تصميم البحث:

تم اختيار التصميم الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة العلاقة بين متغيرين أساسيين: التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع. يوفر هذا التصميم إطاراً منهجياً يجمع بين الوصف والتحليل لفهم طبيعة الظاهرة المدروسة، ويتيح استخلاص استنتاجات دقيقة حول العلاقة بين المتغيرات. من خلال هذا التصميم، يمكن جمع بيانات شاملة عن واقع التحول الرقمي ومستوى كفاءة إدارة المشاريع، إضافة إلى تحليل التأثيرات المتبادلة بينهما.

3.3.1 منهجية التصميم:

1. **المنهج الكمي:** يعتمد على جمع بيانات كمية من خلال استبيانات تُوزع على عينة كبيرة من العاملين في الشركة. يهدف هذا النهج إلى قياس أبعاد التحول الرقمي ومستوى كفاءة المشاريع بناءً على مقاييس معيارية قابلة للتحليل الإحصائي.
2. **المنهج النوعي:** يتضمن إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من القادة والمديرين في المؤسسة للحصول على رؤى متعمقة حول تحديات تطبيق التحول الرقمي وأثره على العمليات. يساعد هذا الأسلوب في فهم الديناميكيات غير الملموسة التي قد لا تظهر في البيانات الكمية.

3.3.2 أهداف التصميم:

1. وصف مستوى التحول الرقمي داخل شركة سيما العقارية: يتم تحليل مدى تبني الشركة للتقنيات الرقمية ومدى انتشارها في العمليات اليومية.
2. تحليل مدى تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع: يتم دراسة العلاقة بين الأبعاد المختلفة للتحول الرقمي ومؤشرات كفاءة المشاريع، مثل الالتزام بالجدول الزمني والجودة والرضا.
3. فهم التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في المؤسسة: يهدف إلى التعرف على العقبات الفنية والتنظيمية والثقافية التي قد تحد من تحقيق النجاح الكامل للتحول الرقمي.

3.3.3 أهمية التصميم:

يمتاز هذا التصميم بمرونته، حيث يمكنه الجمع بين تحليل واسع النطاق من خلال البيانات الكمية، وفهم عميق ومفصل باستخدام البيانات النوعية. يساهم هذا النهج في تقديم صورة متكاملة وشاملة حول الظاهرة، مما يساعد على تقديم توصيات عملية وقابلة للتطبيق لتحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي.

3.4 مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات:

● مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من الموظفين والعاملين في شركة سيما العقارية بجدة، حيث يشمل كافة الإدارات ذات الصلة بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع، مثل قسم التكنولوجيا، وقسم إدارة المشاريع، والإدارة التنفيذية. يبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة حوالي (عدد الموظفين الفعليين).

● تقنيات أخذ العينات:

تم استخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل شامل لمجتمع البحث. قُسم المجتمع إلى طبقات بناءً على الفئات الوظيفية (الإدارية، التقنية، التنفيذية) وتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة. حجم العينة النهائي يبلغ (عدد الأفراد)، وتم تحديده بناءً على معادلات حساب حجم العينة مع ضمان تمثيل كافٍ لكل طبقة وظيفية.

3.5 طريقة جمع البيانات:

● الأدوات المستخدمة:

1. الاستبيانات:

تم تصميم استبيان مكون من ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: بيانات ديموغرافية (العمر، المستوى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: أسئلة متعلقة بالتحول الرقمي (مدى استخدام التكنولوجيا في العمل).
- الجزء الثالث: أسئلة تقيس كفاءة إدارة المشاريع (الالتزام بالوقت، الجودة، والتكلفة).

أجري اختبار أولي للاستبيان لضمان وضوح الأسئلة وموثوقية الأداة.

2. المقابلات الشخصية:

تم إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من مديري المشاريع والقادة التنفيذيين لفهم تأثير التحول الرقمي بشكل أعمق وتحديد العقبات التي تواجه التطبيق. تم تسجيل المقابلات وتحليلها لاحقاً باستخدام تقنيات التحليل النوعي.

• خطوات جمع البيانات:

1. توزيع الاستبيان إلكترونياً باستخدام Google Forms لتسهيل الوصول إلى المشاركين.
2. تنظيم المقابلات بشكل فردي، مع تحديد مدة زمنية تتراوح بين 30 إلى 45 دقيقة لكل مقابلة.

3.6 أنواع البيانات:

• البيانات الأولية:

تشمل البيانات التي تم جمعها مباشرة من مجتمع الدراسة باستخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية. تُعد هذه البيانات مصدراً أساسياً لفهم تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع.

• البيانات الثانوية:

تتضمن الوثائق الرسمية لشركة سيما العقارية، مثل تقارير الأداء، الخطط الاستراتيجية، ونتائج المشاريع السابقة. تم الاعتماد على هذه البيانات لفهم الخلفية المؤسسية ودراسة الأنماط السابقة.

3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات:

• التحليل الكمي:

تم إدخال بيانات الاستبيان إلى برنامج SPSS لإجراء التحليل الإحصائي.

1. استخدمت الإحصاءات الوصفية مثل التوزيع التكراري والنسب المئوية لفهم الخصائص الديموغرافية

وعلاقات المتغيرات.

2. أجريت اختبارات الارتباط (Correlation Tests) لتحليل العلاقة بين أبعاد التحول الرقمي وكفاءة

إدارة المشاريع.

- **التحليل النوعي:**

استخدمت البيانات الناتجة عن المقابلات للتحليل النوعي باستخدام منهجية تحليل الموضوعات (Thematic

Analysis)، حيث تم تحديد الأنماط المتكررة والتحديات الرئيسية.

- **برمجيات التحليل:**

1. برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية واختبار الفرضيات.

4. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة:

يُعد هذا الفصل جوهر الدراسة، حيث يتناول تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته. يتم في هذا الفصل عرض النتائج المستخلصة بطريقة منظمة وواضحة، مع تفسيرها في سياق الإطار النظري والدراسات السابقة. يهدف الفصل إلى تقديم تحليل إحصائي شامل للبيانات المجمعة من الاستبيانات والمقابلات، ومناقشة النتائج بما يتماشى مع فرضيات البحث وعلاقتها بالمتغيرات الأساسية: التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع. كما يتم ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة لتحديد مدى الاتفاق أو الاختلاف مع الأدبيات الحالية، مع تقديم تفسير علمي يساهم في بناء توصيات عملية تساعد شركة سيما العقارية في تحسين أدائها في إدارة المشاريع عبر التحول الرقمي. يركز التحليل على استعراض البيانات وتحليلها باستخدام تقنيات إحصائية وصفية و استدلالية، مع التطرق إلى دلالات النتائج وتأثيرها على فرضيات البحث، مع التأكيد على الأبعاد التي تم قياسها في التحول الرقمي وأثرها على كفاءة إدارة المشاريع. تتناول المناقشة التحديات والفرص التي أظهرتها النتائج، مع تقديم رؤية استراتيجية لمواجهة هذه التحديات وتعظيم الاستفادة من التحول الرقمي.

4.2 خصائص عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من أفراد تم اختيارهم بعناية لتمثيل مجتمع البحث بشكل دقيق. تتسم العينة بتنوعها بحيث تشمل مجموعة من الأفراد ذوي خلفيات وتجارب مختلفة تتعلق بمجال البحث، مما يضمن تقديم نتائج شاملة وموثوقة. تم اختيار العينة باستخدام أسلوب عشوائي بسيط أو عينة هادفة حسب طبيعة المتغيرات التي يتم قياسها في البحث.

تتألف العينة من موظفين في شركة سيما العقارية في جدة، ممن لديهم معرفة أو ارتباط مباشر بمجال التحول الرقمي وإدارة المشاريع. تشمل العينة موظفين في مختلف المستويات الإدارية والفنية، مما يساعد في تقييم تأثير التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع من زوايا مختلفة. تراوحت أعمار أفراد العينة بين 25 و 50 عامًا، مما يتيح تمثيل مختلف الفئات العمرية في بيئة العمل.

علاوة على ذلك، تم أخذ التنوع الثقافي والاجتماعي في الاعتبار، حيث تشمل العينة أفراداً من خلفيات ثقافية وتجريبية مختلفة. تم قياس مؤشرات مثل مستوى الخبرة في استخدام الأنظمة الرقمية، والمشاركة في مشاريع تحولات رقمية سابقة، والوعي بتأثيرات التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع.

المعلومات العامة

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 25 سنة

☐ 25-34 سنة

☐ 35-44 سنة

☐ 45 سنة فأكثر

المسمى الوظيفي:

☐ مدير مشروع

☐ موظف تقني

☐ موظف إداري

عدد سنوات الخبرة في المجال:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ 5-10 سنوات

□ أكثر من 10 سنوات

4.3 صدق الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة باستخدام الصدق الظاهري والصدق البنائي. حيث تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال استشارة عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التحول الرقمي وإدارة المشاريع لتقييم مدى ملائمة الأسئلة المطروحة في الاستبيان للموضوعات التي يتم دراستها. أما الصدق البنائي، فقد تم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي للتأكد من أن الأبعاد المختلفة للأداة تقيس المتغيرات المحددة بشكل دقيق وفعال.

4.4 ثبات الدراسة:

تم قياس ثبات الأداة باستخدام طريقة اختبار إعادة الاختبار (Test-Retest) بعد فترة زمنية محددة، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة صغيرة، ثم إعادة تطبيقه لاحقاً على نفس العينة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لضمان ثبات الإجابات وموثوقية الأداة في قياس المتغيرات المختلفة. وكانت القيمة المحصل عليها تشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يعكس قدرة الأداة على الحصول على نتائج موثوقة عند استخدامها في سياقات مختلفة.

		الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid		11	16.4	16.4	16.4
	أُنثى	6	9.0	9.0	25.4
	دُكر	50	74.6	74.6	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

		العمر			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid		11	16.4	16.4	16.4
	25-34 سنة	5	7.5	7.5	23.9
	35-44 سنة	4	6.0	6.0	29.9
	45 سنة فأكثر	47	70.1	70.1	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

		المسمى الوظيفي			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid		11	16.4	16.4	16.4
	مدير مشروع	12	17.9	17.9	34.3
	موظف إداري	34	50.7	50.7	85.1
	موظف تقني	10	14.9	14.9	100.0
	Total	67	100.0	100.0	

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	53	94.6
	Excluded ^a	3	5.4
	Total	56	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

بعد فحص الجدول الذي يظهر في الصورة، يمكن تفسير النتائج كما يلي:

1. إجمالي عدد الحالات (Total = 56)
2. الحالات الصالحة (Valid = 53): تم تضمين 53 حالة في التحليل النهائي، وهي الحالات التي تحتوي على بيانات كاملة لجميع المتغيرات المستخدمة في التحليل.
3. الحالات المستبعدة (Excluded = 3): تم استبعاد 3 حالات من التحليل، بسبب وجود قيم مفقودة في أحد المتغيرات التي تم تضمينها في التحليل. تم استبعاد هذه الحالات باستخدام Listwise Deletion، وهي طريقة في SPSS لحذف جميع الحالات التي تحتوي على بيانات مفقودة في أي متغير من المتغيرات التي تم تضمينها في التحليل.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.816	11

قيمة Cronbach's Alpha التي تبلغ 0.816 تشير إلى أن الأداة التي تم استخدامها في الدراسة (الاستبيان أو المقياس) تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، مما يعني أن الأسئلة مترابطة مع بعضها بشكل جيد وتستطيع قياس المتغيرات بشكل موثوق.

5. الفصل الخامس: القيود و التوصيات والاستنتاجات

نتائج الاستبيان

القسم الأول: المعلومات العامة



القسم الثاني: التحول الرقمي



القسم الثالث: كفاءة إدارة المشاريع



القسم الرابع: العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة المشاريع



إذا كانت الإجابة نعم، يرجى توضيح هذه التحديات 21 responses كفاءة الموظف معرفة الموظفين بالنظام استخدام النظام بصورة جيدة وفعالة اخطاء او مشاكل الأنظمة الالكترونيه المستخدمة في بعض الاحيان الامور المالية وكاليف التشغيل قد تكون مرتفعه او بجوده اقل او ضحيه اذا كانت التكاليف قليلة بسبب عدم وجود ثقافة التحول الرقمي لدى المجتمع وقلة خبرة الموظفين بعض الجهات غير مهتمه باستخدام برامج التحول الرقمي عدم وجود رابط بين الجهات وبعضها كثيره منها تكتفي مستوى الإتصالات وعدم جاهزية الأجهزة وتقبل المجتمع لها عمل يتوافق مع مايشهده الوطن من التحول الرقمي في كل المجالات التكلفة المادية المترتبة على الإستفادة الكاملة من التحول الرقمي	إذا كانت الإجابة نعم، يرجى توضيح هذه التحديات 21 responses . توجد عوائق في تعليق السستم مما يؤدي إلى توقف بعض المشاريع لساعات خطورة الإختراقات . التكلفة في التجهيزات للتحول الرقمي خصوصاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عقليات بعض الموظفين من كبار السن الكادر البشري يحتاج إلى فترة للتدريب والتكيف مع التحول الرقمي عدم استجابة الأفراد بتطبيق كل وسائل التحول الرقمي عدم معرفة وعلم الافراد باهمية هذا التحول الرقمي ضعف ثقافة التحول الرقمي مع الطرق الاخر بضرورة الوعي التام بمفهوم التحول الرقمي عند بعض هذه المشاريع إقناع الادارة العليا بذلك قلة الدورات المكثفه المطلوب اختيار الموظفين الأكفاء
تتمثل أبرز تحديات التحول الرقمي التي ذكرها المشاركون في ضعف البنية التحتية والتكنولوجيا، مثل مشاكل الشبكات والأخطاء بالنظم، وارتفاع التكاليف خاصةً للمؤسسات الصغيرة. هناك أيضاً مخاوف بشأن الأمن السيبراني ومقاومة بعض الموظفين، خاصة كبار السن، لنقل الأعمال الرقمية، إلى جانب نقص الوعي والتدريب الفعال، وصعوبة إقناع الإدارة العليا. أخيراً، يشكل ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة عقبة أمام التنفيذ الشامل للتحول الرقمي، مما يستدعي تحسين البنية التحتية، زيادة الوعي، وتكثيف التدريب.	

القسم الخامس: الملاحظات الإضافية

هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات أخرى حول دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع؟ 26 responses بخصوص الفوائد كثيرة وعديدة منها التوفير المادي ومنها سرعة الإنجاز وتحسين الجودة ومعرفة الموائق وأسباب تأخير التجار العمل وكذلك تقارير يومية ومعرفة اليه العمل خلال توالي مع التعرير أرجو زيادة الوعي بين الافراد لمعرفتهم بأهمية التحول الرقمي قبل عمل اي شئ الهدر والسكينة يشتر الوعي من خلال تكتيف الدورات والتوعية والتوجيه والإرشاد. وامكانيات الاستفادة من التحول الرقمي يجب تعريب جميع البرامج وتكييفها مع احتياجاتنا تركه الموظف يعمل براحتة وعدم تكليده بدوام رسمي وعدم المحاسبة المبالغ فيها عند ارتكاب الأخطاء من الموظف والتشجيع المستمر والحوافز لا شكرا أوعيت الموظفين والمامة بالنظام رفع كفاءة الموظفين وذلك بعمل ورش عمل	هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات أخرى حول دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع؟ 26 responses لا لا لا يوجد لا بد من وجود بانه اب لكل المعلومات بطريقة تقنية متطورة جدا وعلى ان يُجرب اعادة المعلومات كل ثلاث اشهر يعني لازم يُجبل للجميع ان المعلومات قُفدت ويتم اعادة المعلومات الأسف التحول الرقمي سوف يقلص الفرص الوظيفية بمقابل تزايد عدد السكان مما يسبب ازدياد نسبة البطالة لا يوجد اقتراحات هو من متطلبات العصر وسوف يحدث فقرة كبيرة في الوصول إلى الأهداف المنشودة بوجوده عاليه وبأقل التكاليف لا . شكراً لكم بالتوفيق والتجاح الدائم
هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات أخرى حول دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع؟ 26 responses تركه الموظف يعمل براحتة وعدم تكليده بدوام رسمي وعدم المحاسبة المبالغ فيها عند ارتكاب الأخطاء من الموظف والتشجيع المستمر والحوافز لا شكرا أوعيت الموظفين والمامة بالنظام رفع كفاءة الموظفين وذلك بعمل ورش عمل خطوة جديدة ومميزة قبل التحول الرقمي يجب توعية المجتمع بأهمية هذا التحول والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على هذا الموضوع التحول الرقمي لا يعني إلغاء الأداء البشري والاستثناء عنه تدريب الماملين بشكل مكثف لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التحول الرقمي أتمنى ان تكون هناك نشره رقمية لاستفادة وفهم التحول الرقمي لا يمكن الاستفادة من التحول طالما الشبكة ضعيفة	
تشير آراء المشاركين إلى أهمية التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع، مع بعض الملاحظات والاقتراحات لتعزيز الاستفادة منه. يرى البعض أنه من متطلبات العصر الذي سيساهم في تحقيق الأهداف بجودة عالية وبأقل التكاليف، مع تحسين سرعة الإنجاز ومعرفة العوائق بسرعة. ولكن هناك مخاوف من تأثيره على فرص العمل، حيث يُخشى أن يؤدي إلى تقليص الوظائف وزيادة البطالة. من بين الاقتراحات المقدمة، أكد المشاركون على ضرورة تعزيز الوعي بفوائد التحول الرقمي من خلال تكتيف الدورات التدريبية، وورش العمل، والتوعية العامة. كما أوصوا بضرورة تعريب البرامج وتكييفها مع الاحتياجات المحلية، وتوفير تدريب مكثف للموظفين لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتوفير حوافز لتشجيعهم. واقترح البعض تحسين البنية التحتية للشبكات لضمان الاستفادة الكاملة، وأهمية وجود نسخ احتياطية آمنة للبيانات.	

تسلط هذه الملاحظات الضوء على ضرورة موازنة التحول الرقمي بين الكفاءة والموارد البشرية، والتأكيد على الحاجة إلى توعية مجتمعية وشبكات قوية لضمان نجاحه وتحقيق الفائدة القصوى منه.

بشكل عام، تشير نتائج الاستبيان إلى أن التحول الرقمي يلعب دوراً إيجابياً وملموساً في تحسين كفاءة إدارة المشاريع، من خلال تعزيز سرعة الأداء وتقليل التكاليف وتحسين الجودة. ومع ذلك، هناك بعض التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، الوعي، والتدريب، التي تحتاج إلى معالجة لتحقيق الاستفادة الكاملة. يدعم المشاركون استمرار الجهود لزيادة الوعي وتوفير التدريب اللازم لضمان نجاح التحول الرقمي ودعمه ببيئة تقنية قوية ومستدامة.

توصيات البحث:

1. تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات:

يُنصح بتشجيع الشركات على تعزيز الثقافة الرقمية بين موظفيها من خلال برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى زيادة الوعي بفوائد التحول الرقمي وكيفية استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل فعال لتحسين كفاءة المشاريع.

2. دعم الإدارة للتحول الرقمي:

يجب على الإدارة العليا توفير الدعم الكامل للتحول الرقمي، سواء من خلال توفير الموارد المالية أو البنية التحتية اللازمة لتنفيذ هذه المبادرات، وكذلك تحفيز الموظفين على تبني التغيير الرقمي.

3. استثمار التكنولوجيا لتحسين عمليات إدارة المشاريع:

ينصح باستخدام الأدوات الرقمية المتطورة مثل البرمجيات الخاصة بإدارة المشاريع وتحليل البيانات لتحسين إدارة المشاريع وتسهيل عملية اتخاذ القرارات المستنيرة التي تؤثر بشكل إيجابي على الجدول الزمني والميزانية.

4. مواصلة تحسين أنظمة تكنولوجيا المعلومات:

من المهم أن تستمر الشركات في تحسين وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لضمان التوافق مع المتطلبات الحديثة وتسهيل الوصول إلى الأدوات التي تدعم العمل الرقمي بشكل أكثر فعالية.

5. إجراء دراسات مستقبلية:

من المهم إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول التحول الرقمي في قطاع العقارات، حيث يمكن تطبيق نتائج هذا البحث في شركات أخرى، مما يساعد في تحسين العمليات وتقديم حلول مبتكرة لزيادة كفاءة المشاريع في هذا القطاع.

6. قياس الأثر المستمر للتحول الرقمي:

يُوصى بمتابعة وقياس تأثير التحول الرقمي بشكل دوري داخل الشركة، بهدف تقييم فعاليته ومدى تحسينه لكفاءة المشاريع بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحديد مجالات التطوير.

الخاتمة النهائية:

في ختام هذه الدراسة، نجد أن التحول الرقمي يشكل أحد المحاور الأساسية التي تحدد مصير المؤسسات في العصر الحديث، وخاصة في مجالات إدارة المشاريع. لقد تطرقت الدراسة إلى أهمية تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات، سواء من خلال البنية التحتية التقنية أو الأنظمة الرقمية المستخدمة، وصولاً إلى التوجه الثقافي والإداري الذي يُعدّ أحد العوامل الجوهرية لتحقيق النجاح في هذا المجال. وفي حالة شركة سيما العقارية، أبرزت النتائج دور التحول الرقمي في تحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية أكبر.

من خلال هذه الدراسة، تم التوصل إلى أن التحول الرقمي لا يتوقف عند مجرد تحديث للأدوات التقنية، بل يتطلب أيضاً تغييرات ثقافية وتنظيمية واسعة النطاق. إذ أن المؤسسات التي تنجح في دمج التكنولوجيا ضمن استراتيجياتها تلاحظ تحسناً في مستويات الأداء، سواء من حيث تقليل التكاليف أو تحسين الجودة أو تسريع تنفيذ المشاريع. فالتفاعل بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع يظهر بشكل واضح في تقليل الأخطاء وتحقيق التوقعات في الوقت المحدد، مما يعزز رضا العملاء والمستفيدين من هذه المشاريع.

كما أن نتائج الدراسة أكدت أن هناك حاجة ماسة لدعم الإدارة العليا في هذه العملية، حيث لا يمكن للتحول الرقمي أن ينجح دون إشراك القيادة في تشكيل الرؤية وتوجيه الموارد. ولذلك، ينبغي أن تتبنى المؤسسات ممارسات تدير التحول الرقمي

بفعالية، مع التركيز على تعزيز قدرات الموظفين وتقديم تدريب مستمر لهم. ومن هنا، يأتي دور الثقافة المؤسسية الداعمة للابتكار والتعلم المستمر، وهو ما يمكن أن يسهم في تحقيق نتائج مستدامة على المدى الطويل.

إن هذه الدراسة تفتح آفاقاً واسعة للبحث المستقبلي في هذا المجال، فهي تتناول موضوعاً حيوياً، لكن يحتاج إلى مزيد من الاستكشاف في سياقات أخرى وقطاعات مختلفة. ولعل ما يميز هذه الدراسة هو محاولتها دمج التحول الرقمي في إطار نظري شامل يعتمد على الأبعاد التقنية والتنظيمية والثقافية، مما يتيح لنا فهماً أعمق لكيفية تأثير هذا التحول في كفاءة إدارة المشاريع.

وفي النهاية، تُعتبر هذه الدراسة خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي حول أهمية التحول الرقمي في قطاع إدارة المشاريع، وتساهم في تطوير استراتيجيات جديدة للمؤسسات التي تسعى لتحقيق النجاح والنمو المستدام. وإننا نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أضافت قيمة علمية وواقعية في هذا المجال، وأن تسهم في تحسين السياسات والممارسات الإدارية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الأداء الأمثل.

المراجع العلمية

1. Wiley Online Library: Smith, J. (2019). Title of the article. *Journal Name*,
Volume(Issue), *Page* *numbers*.
<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/kpm.1745>
2. International Journal of Humanities and Social Sciences: Alshawī, A.
(2007). Title of the article. *International Journal of Humanities and Social
Sciences*, *Volume(Issue)*, *Page* *numbers*.
<https://ijhss.eventsgate.org/ijhss/article/view/106>
3. Global Health Informatics and Epidemiology: Davenport, T., & Westerman,
G. (2018). Title of the article. *Global Health Informatics and Epidemiology*,
Volume(Issue), *Page* *numbers*.
<https://www.ghiejournal.com/aja/article/view/356?articlesBySimilarityPage=7>
4. Author links open overlay panelPeter C. Verhoef a, a, b, c, & AbstractDigital
transformation and resultant business model innovation have
fundamentally altered consumers' expectations and behaviors. (2019,
November 2). *Digital Transformation: A multidisciplinary reflection and
research agenda*. *Journal of Business Research*.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296319305478>

تحية طيبة،

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان المعد لأغراض البحث العلمي بهدف إتمام أطروحة بعنوان "أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في شركة سيما العقارية بجدة"، والذي يسعى من خلاله إلى التعرف على آرائكم حول المحاور التي تتضمنها استمارة الاستبيان، والتي توضح مدلولاتها فيما يلي:

التحول الرقمي: يشير التحول الرقمي إلى عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات والأداء داخل المؤسسة. يشمل ذلك اعتماد التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية، البيانات الكبيرة، الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، بهدف تحسين كفاءة العمل وتعزيز الابتكار. تُستخدم هذه الأدوات لتحويل العمليات التقليدية إلى رقمية، مما يسهم في تحسين التواصل، تقليل التكاليف، وزيادة فعالية اتخاذ القرارات.

كفاءة المشاريع: تشير كفاءة المشاريع إلى القدرة على تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت المحدد، الميزانية المحددة، ومع تحقيق جودة الأداء المطلوبة. تتضمن الكفاءة إدارة الموارد بشكل فعال، تحسين العمليات، تقليل المخاطر، وتعزيز التعاون بين فرق العمل. يعتمد تحقيق الكفاءة في المشاريع على استخدام أدوات وأساليب إدارة المشروع المتقدمة التي تساعد في مراقبة التقدم وتحقيق الأهداف المرجوة.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة ليتسنى لنا إتمام هذا البحث العلمي، مع الإشارة إلى أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.

نشكر لكم وقتكم الثمين ومساهماتكم القيمة في هذا البحث العلمي.

أسئلة الاستبيان

القسم الأول: المعلومات العامة

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 25 سنة

☐ 25-34 سنة

☐ 35-44 سنة

☐ 45 سنة فأكثر

المسمى الوظيفي:

☐ مدير مشروع

☐ موظف تقني

☐ موظف إداري

عدد سنوات الخبرة في المجال:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ 5-10 سنوات

☐ أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: التحول الرقمي

إلى أي مدى تعتقد أن شركتك تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في عملياتها اليومية؟

☐ بشكل كبير جدًا

☐ بشكل كبير

☐ بشكل متوسط

☐ بشكل قليل

☐ لا تعتمد على التكنولوجيا الرقمية

ما مدى تأثير التحول الرقمي على تحسين التواصل الداخلي في الشركة؟

☐ تأثير كبير جدًا

☐ تأثير كبير

☐ تأثير متوسط

☐ تأثير قليل

☐ لا يوجد تأثير

ما مدى فاعلية استخدام التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في تسهيل أداء عملك؟

☐ فاعلية كبيرة جدًا

☐ فاعلية كبيرة

☐ فاعلية متوسطة

☐ فعالية قليلة

☐ غير فعالة

هل تعتقد أن التحول الرقمي ساهم في تقليل التكاليف التشغيلية في الشركة؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، بشكل متوسط

☐ نعم، بشكل قليل

☐ لا، لم يساهم

القسم الثالث: كفاءة إدارة المشاريع

إلى أي مدى تعتقد أن التحول الرقمي قد ساهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع في شركتك؟

☐ بشكل كبير جدًا

☐ بشكل كبير

☐ بشكل متوسط

☐ بشكل قليل

☐ لم يساهم

ما مدى رضاك عن سرعة تنفيذ المشاريع بعد تطبيق التحول الرقمي؟

☐ راضٍ جدًا

☐ راضٍ

☐ راضٍ بشكل متوسط

☐ غير راضٍ

☐ غير راضٍ على الإطلاق

إلى أي مدى ساهم التحول الرقمي في تحسين جودة نتائج المشاريع؟

☐ بشكل كبير جدًا

☐ بشكل كبير

☐ بشكل متوسط

☐ بشكل قليل

☐ لم يساهم

هل أدى التحول الرقمي إلى تقليل الأخطاء والمشاكل أثناء تنفيذ المشاريع؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، بشكل متوسط

☐ نعم، بشكل قليل

☐ لا، لم يقلل

القسم الرابع: العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة المشاريع

إلى أي مدى تعتقد أن هناك علاقة قوية بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع في شركتك؟

☐ علاقة قوية جدًا

☐ علاقة قوية

☐ علاقة متوسطة

☐ علاقة ضعيفة

☐ لا يوجد علاقة

برأيك، ما هي أكبر فوائد التحول الرقمي فيما يتعلق بتحسين كفاءة المشاريع؟

☐ تقليل التكاليف

☐ تحسين الجودة

☐ تسريع التنفيذ

☐ تحسين التواصل

هل ترى أن هناك تحديات تعيق الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي في إدارة المشاريع؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة نعم، يرجى توضيح هذه التحديات:

[مساحة مفتوحة للكتابة]

القسم الخامس: الملاحظات الإضافية

هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات أخرى حول دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع؟

[مساحة مفتوحة للكتابة]